رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

والله يحب المحسنين- خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:22

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:47

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:12

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد عباد الله معاشر المؤمنين تشرئب النفوس الى البحث عن مطلوب محبوبها نفوس البشر تبحث عن رضا المحبوب فتبذل في سبيل ذلك كل غال ونفيس - 00:01:37

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر من خطب الحسناء بحث عن رضاها وقدم مناها ومبتغاها واعلم ايها المحب وكيف بك ايها المحب ان علمت ان محبوبك الاعظم - 00:02:03

ان محبوبك العظيم يحب طائفة من الناس ان محبوبك العظيم ايها المحب ايها المتمم. ايها المتيم. محبوبك العظيم. يحب طائفة من الناس بين ذلك في كتابه الكريم في مواضع خمسة - 00:02:30

ذكر فيها الله جل في علاه انه يحب طائفة من الناس سمت نفوسهم وزكاة ارواحهم باتصافهم بخلة حميدة وسيمة كريمة فما هم وما هي هذه الصفة يا كرام؟ من هم هؤلاء - 00:02:57

الذين يحبهم الله من انه الله العظيم نعم يحبهم نعم يا فوزهم ويا سعدهم فالله العظيم بين في كتابه العظيم انه يحبهم جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماء. يا قارئ القرآن - 00:03:23

اوما سمعت الرحمن وهو يقول والله يحب المحسنين اوما سمعت الله جل في علاه وهو يقول والله يحب المحسنين. اوما سمعت الله جل في علاه يذكر انه مع المحسنين. فما هو الاحسان - 00:03:52

وما هي انواعه يا من تحب واحب ان يحبك الله كن من اهل الاحسان ولكن قبل ذلك ما الاحسان وما هي انواعه وكيف تربي نفسك على الاحسان؟ هذه خطبة الجمعة لهذا اليوم المبارك. اسأل الله جل في علاه ان - 00:04:19

اشرح صدري وان يطلق بالحق لساني. وان يجعل مقالتي هذه حجة لي ولكم يوم القيامة. نافعة لنا في الدارين انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول احبتي في الله الاحسان ما الاحسان؟ اعرفه بذكر انواعه - 00:04:41

اعلم ايها المسلم الحبيب ان الاحسان على نوعين اثنين لا ثالث لهما اما النوع الاول فهو الاحسان في عبادة الله جل في علاه ولا يكون المسلم محسنا ابدا وان احسن في النوع الثاني الا اذا حقق النوع الاول فاحسن في عبادة الله فقل لنا بالله عليك - 00:05:03

كيف يكون العبد محسنا في عبادة الله؟ ما هو الاحسان في العبادة؟ الاحسان الذي يحبه الله ويحب اهله. احبتي في الله بين لنا النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه حد الاحسان في عبادة الله جل وعلا. في حديث اخرجه البخاري ومسلم. في حديث مشهور معلوم يعرف - 00:05:31

حديث جبريل لما قدم الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يسأله ويصدقه في اجابته ومسألته فقال فاخبرني عن الاحسان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. واستمع يا من تعبد الله باقامة امره - 00:06:00
والبعد عن نهيه. استمع الى معنى الاحسان. يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذه هي منزلة الاحسان يا كرام - 00:06:20
ان يدوم علمك ويقينك باطلاع الله عليك في ظاهرك وباطنك في سرك وعلنك ان اعتقدت ذلك وسرت بقلبك ولسانك وجوارحه على هذا الطريق المعبد المذلل فانك ستصل الى الله جل وعلا على طريق - 00:06:41
احسان ان تعبد الله كانك تراه كان الذي تصلي له امامك وتقرأ له القرآن امامك كأن الذي تصدق تتصدق من اجله امامك كأن الذي تعبده بالكف عن الغيبة والنميمة والغش - 00:07:04
كذبي امامك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعتقد اعتقادا جازما ان الله يراك منزلتان عظيمتان في منزلة الاحسان. ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن - 00:07:26
تراه فانه يراك. هذا هو المحسن في عبادة الله جل وعلا اقول احبتي في الله كيف نعزز الاحسان في العبادة كيف اكون محسنا في عبادتي؟ كيف اعبد الله؟ كانني اراه وكيف اصل الى هذه المنزلة العائلية؟ ان اعبد - 00:07:47
الله وانا اعتقد اعتقادا جازما انه يراني. اقول اولا يا كرام. وسائل تعزيز عبادة الاحسان او وسائل تقوية الاحسان في عبادة الله جل وعلا اولا ان تحرص اشد الحرص على تحقيق الاخلاص لله جل وعلا - 00:08:10
ان تنقي قلبك وقصدك ومطلوبك من كل شيء الا الله ان يكون هدفك في عبادة السر وعبادة العلن في وقوفك بعرفة وفي وقوفك في جنح الظلام ان يكون القصد والهدف - 00:08:34
رضا الله جل وعلا الفوز بالجنة والنجاة من النار ولذة النظر الى وجهه الكريم ان حققت ذلك يا مسلم فاحمد الله جل وعلا فانك تعبد الله كأنك تراه. وان وقع لك خلل في باب الاخلاص. فلم تحقق - 00:08:54
الاخلاص فصرفت شيئا يسيرا شيئا يسيرا من قصدك وهدفك ومطلوبك الى غير الله جل وعلا في كل ما تتقرب به الى الله وقد جانبت طريق الاخلاص ووقعت في الشرك كما جاء في الاثر وان يسير الرياء شرك - 00:09:14
واعلم اخي الحبيب انك ان لم تحقق الاخلاص فما راقبت الله بل راقبت الناس. في صدقتك وصلاتك وقراءتك. وبنائك للمساجد في امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر انت ما راقبت الله وانما راقبت الناس وانا اليه انا لله وانا اليه راجعون وها هنا اقول لك - 00:09:41
احسن الله عزاءك في حديث ابي هريرة اول من تسعر بهم النار يوم القيامة اناس ما حققوا منزلة الاحسان لم يربوا قلوبهم على الاخلاص. اناس يا كرام تكاد تمسك رأسك حينما تسمع الحديث وتقرأه. منفق - 00:10:08
ومجاهد وعالم هؤلاء الثلاثة اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. لم انفق ماله في سبيل الله وعلم الناس وتعلم العلم وجاهد في سبيل الله حتى خرجت روحه التي بين جنبيه. رخيصة في ساحات الوغى والقتال. السبب يا كرام اخطأوا - 00:10:31
منزلة الاحسان ولم يحققوا الاخلاص لله جل وعلا. يسحبون على وجوههم. نسأل الله السلامة والعافية ويلقون في نار جهنم قبل عباد وثنى الحذر الحذر من عدم تحقيق الاخلاص. وايضا يا من لا تحقق الاخلاص. فلا تراقب الله لست محسنا في - 00:10:56
تذكر تلك الكلمة النيرة التي اطلقها الامام ابن القيم رحمه الله قال اعلم ان الناس يراقبون ظاهرك والله يراقب باطنك نحن في طريق سيرنا الى الله الناس ينظرون الى كلامنا - 00:11:20
والى اشكالنا والى ما نفعله لكنهم لا يرون من عقدت عليه قلوبنا لذلك اخي المسلم احرص على الشيء الذي يراه الله جل وعلا ولا يعلمه احد الا الله وطهر قلبك من الاخلاص من الرياء - 00:11:45
وربه على الاخلاص الربيع بن الخزيم رحمه الله رحمة واسعة علمني درسا في الاخلاص درسا عجيبا مؤلما ان العبد الذي ينبغي ان يعبد الله ينبغي ان يكون محسنا في عبادته. لا يريد الا الله جل وعلا والدار الاخرة - 00:12:05

يطلب من اهله نوعا من انواع الحلوى في زمانهم يسمى الخبيصة وكان لا يتكلف طعاما فتكلف اهلها وصنعوا له الخبيصة والربيع هذا تابعي جليل من تلاميذ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:12:27

فلما وضعت الخميصة بين يديه قام الربيع وغادر داره ثم عاد يجر مجنونا مجنون ابله يسيل لعابه على صدره فادخله ثم اجلسه بين يديه ثم اطعمه الخبيصة لقمة لقمة ثم انصرف المجنون - 00:12:46

فدخل اهله وقالوا رحمك الله يا ابا يزيد تتكلف لك خبيصة ثم تدعو عليها مجنونا لا يدري ما اكل لو اطعمت واي شيء سكت مجنون لا يفرق بين القرش والعشر قروش والخمسين دينار - 00:13:14

فقال الربيع يعلمنا درسا في الاخلاص قال ولكن الله يدري ولكن الله يدري هذه الجملة اجعلها شعارا لك في صلاتك وفي عبادتك في قيامك لليل لكن الله يدري في كل طاعة تفعلها. تذكر ان الله يدري ان كنت تريد ان تكون محسنا يحبك الله جل وعلا - 00:13:35

اخرج ابن ابي الدنيا اثرا عجيبا في كتابه الاخلاص. عن يحيى ابن ابي كثير استحضره يا من تراقب الناس ولا تراقب ربهم جل في علاه قال يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا - 00:14:04

الملك له الظاهر من اعمالك يرى فلان يغدو ويروح الى المساجد ينفق الاف الدنانير ويعود المرضى والمساكين يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا فإذا انتهى به العبد الى ربه. قال الله اجعلوه في سجين - 00:14:23

فاني لم ارد به الله غني عن كل عمل خالطه الشرك يا كرام لذلك احرصوا ان كنتم تريدون ان تكونوا من المحسنين احرصوا على تحقيق الاخلاص لله جل وعلا وانا احدثكم واحدث نفسي المقصرة - 00:14:46

عن كيفية تعزيز عبادة او منزلة الاحسان في عبادتنا لله جل وعلا. كيف تكون محسنا في لله. اولا تحقيق الاخلاص. ثانيا ان تفعل العبادة على الوجه مأمور فان العبد الذي يفعل العبادة على غير الوجه المأمور فيقصر في الهيئة والكيفية والزمان والمكان وما - 00:15:08

تعلق بها لم يحسن العبادة لله جل وعلا. وليس من عباد الله المحسنين اذكر لكم شيئا واحدا اخبرناه النبي صلوات ربي وسلامه عليه في صحيح مسلم اخرج مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واستمع بقلبك الى اهمية الاحسان في فعل - 00:15:38

العبادة على الوجه المأمور قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء فقط يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم بقلبه ووجهه يصلي لله جل وعلا المنزلة الاولى الاخلاص والثانية احسان الوضوء الا ماذا - 00:16:04

يقول صلوات ربي وسلامه عليه الا وجبت له الجنة ركعتين تتوضأ فتحسن الوضوء وتقوم بقلبك ووجهك لله جل في علاه ماذا؟ هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم يقول الا وجبت له الجنة - 00:16:31

الله الله بالحرص ايها الشيخ الكبير يا من تتوضأ ولا تتوضأ وتصلي ولا تصلي والله تحزن لما ترى بعض الحريصين على صلوات الجماعة يركع ولا يتم الركوع. يسجد ولا يتم السجود. يتوضأ ولا يحسن الوضوء - 00:16:52

تحزن حينما تراه ولعلك تستحضر حديث حذيفة لما رأى رجلا يصنع هكذا قال له منذ متى تصلي هذه الصلاة يركع ولا يحسن الركوع قال منذ ستين سنة فقال له حذيفة ما صليت مذ كنت - 00:17:12

منذ ستين سنة انت ما تصلي. لان العبادة ينبغي علينا احسانها. واحسانها فعلها على الهيئة والكيفية التي امرنا بها شرعا. ثالثا من وسائل تحسين وتعزيز الاحسان في عبادة الله جل وعلا. حفظ - 00:17:32

محارم الله في السر ايها الاحبة يا من تحبون الله ويبحث الواحد منا عن منزلة الاحسان التي يحبها الله. ويحب اهلها. ان كنت تريد ان تكون محسنا فاتق الله المحارم في السر - 00:17:52

اذا خلوت في جهازك ومحبوبتك وبصاحبك خلوت مع نفسك فتذكر ان وقوعك في الذنب يحرمك من محبة الله والله يا كرام لو اننا نتعامل في معاصينا على هذا الاساس ان فعلي مشاهدتي للفيلم هذا فيلم الزنا - 00:18:12

المشاهد الجنسية المحرمة متابعتي للاخبار المحرمة. والكلام المحرم يحرمني ماذا؟ يحرمني ان اكون من المحسنين اتق الله وكن

محسنا ولك في نبي الله عليه السلام يوسف خير مثال يوسف كان محسنا في بيت ابيه - 00:18:38
محسنا في رعيه مع اخوانه. محسنا في غيابة الجب. محسنا في قصر العزيز. محسنا على عرشك مصر وكرسي ملكه. لذلك ترددت العبارة على السنة الناس في القصة التي خلدها القرآن انا نراك من المحسنين - 00:19:02
لما جاءته الشهوة بثوب امرأة العزيز يا من لا تقاوم مشهدا جنسيا واحدا او شهوة لسان في غيبة ونميمة امرأة العزيز جاءت الدنيا كلها تمثلت بامرأة العزيز. هيت لك فقال معاذ الله. وهكذا ان نربي قلوبنا. ان نتقي محارم الله - 00:19:27
السر فان اتقيناه في السر جعلنا الله من المحسنين ولا غرابة ان تسمع السجينين يقولان ليوسف يوسف انا نراك من المحسنين. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المحسنين. والرابعة يا كرام. والاخيرة - 00:19:52
من وسائل تعزيز الاحسان في عبادة الله جل وعلا ان نربي قلوبنا وجوارحنا على في الخفاء احبتي في الله لا اعرف طريقا احسن من عبادات الخفاء في تربية النفس على الاحسان - 00:20:12
حينما تصلي وحدك وحينما تتصدق بصدقة لا تعلم شمالك ما انفقت يمينك وحينما تصوم في يوم حار ولا يعلم عنك احد الا الله اعلم انك تسير على طريق الاحسان. لانك تعبد الله كأنك تراه وتعتقد اعتقادا جازما انه يراك - 00:20:36
لذلك تأملوا ماذا قال الله جل وعلا في سياق مدح عباده المخلدين في جنات النعيم؟ قال واستمع قال انهم كانوا قبل ذلك محسنين. لماذا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:21:01
وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق معلوم قيام الليل والذكر في السحر والانفاق في الخفية والسر من اعظم اعمال السر التي تربي القلب على الاحسان. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المحسنين في - 00:21:20
عباداتنا انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور - 00:21:43
الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله النوع الثاني من انواع الاحسان قلنا ان الاحسان على نوعين اثنين لا ثالث لهما. احسان في عبادة الله. والثاني احسان مع - 00:22:04
ايها الاحبة الكرام لن يصل العبد الى محبة الله وهو لا يحسن الى عباد الله. فكيف تكون محسنا مع عباد الله؟ احبتي الكرام الاحسان الى عباد الله ان تعطي اكثر مما تستحق - 00:22:29
وان تأخذ اقل مما تستحق اعد علينا الاحسان الى عباد الله ان تعطي اكثر مما تستحق وان تأخذ اقل مما تستحق فان فعلت ذلك وانت تراقب الله في تعاملك مع الخليقة كلها - 00:22:55
انت محسن باذن الله جل وعلا واعلم ايها الحبيب ان الاحسان الى الناس لا ينصرف الى شيء واحد قد انصرفت اليه اذهان بعضكم وهو المال فقط. لا ان تعطي اكثر مما تستحق ليس في المال - 00:23:19
فحسب وانما كما قال صلى الله عليه وسلم واستمع يا من تخطئ باب الاحسان الى عباد الله فتظن ان الاحسان في النفقة فقط لا قال صلى الله عليه وسلم في حديث شداد ابن اوس في صحيح مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:23:38
ماذا ان الله كتب الاحسان على كل شيء ثم مثل النبي صلى الله عليه وسلم باقل الاشياء واغربها فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. واذا قتلتم فاحسنوا القتلة. يا الله ما اعظم هذا الدين - 00:24:01
كتب الله علينا في هذا الدين ان نحسن في كل شيء ان نحسن الى عباد الله جل وعلا. فامرنا يا كرام بالبحث عن مواضع الاحسان. اذكر لكم ابرزها اولا مع الوالدين. فقال الله جل وعلا وبالوالدين احسانا. لا تنتظر - 00:24:22
ان يبني لك بيتا او ان يشتري لك سيارة حتى تبره وحتى تكون محسنا اليه. لا ان كنت تؤدي برك بالمقابل بمقابل ما يقدمه والداك احسن الله عزاءك في البر لست بارا - 00:24:42
وانما المحسن يا كرام الذي وصفه الله وبالوالدين احسانا يعطي ولا ينتظر المقابل وان كان قد اخذ من والديه اقل مما يستحق. هذا هو البار. وهنا انبه الاباء والامهات ان الاحسان مطلوب من الولد ومطلوب منك ايها الوالد - 00:25:00

احسن كما احسن الله اليك احسن لاولادك حتى تفوز ببرهم. ايضا يا كرام من مواضع الاحسان الاحسان مع الزوجة في علاقتك مع اهلك في كل ما يكتنف هذه العلاقة التي مدحها القرآن وجعلها مودة ورحمة وختمها بالسكينة. يا كرام ينبغي ان يكون الاحسان - 00:25:25

ووالله بين يدي هذه الخطبة وانا احضر لها وقفت متعجبا مع اية من كتاب الله كأنني اسمعها لاول مرة امرنا الله فيها بالاحسان في العلاقة الزوجية. ليس في حال الرخاء ولا المودة والوفاء. بل امرنا الله - 00:25:53

الاحسان مع خلقه وعباده مع زوجتك في اصعب مراحل الحياة الزوجية. بل في مرحلة انقطاع العلاقة الزوجية فقال جل في علاه واستمع الى هذه الاية. الطلاق مرتان. فامساك بمعروف او تسريح - 00:26:15

باحسان اسلام عظيم حتى الطلاق لا لا تفشى فيه الاسرار ولا يفضح الزوج وتفضح الزوجة ولا يلعن ابو الزوج وابو الزوجة. بل ينبغي ان يكون محسنا في طلاقه. كما كان محسنا في زواجه. فان لم يكن كذلك فلست - 00:26:35

محسنا فلا تتعب نفسك. ايضا احبتي الكرام احسانك مع ارحامك. كما جاء في الحديث الصحيح ذلك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن ارحامه ان لي ارحاما - 00:26:56

احسن اليهم ويسيئون الي فامتدح النبي صلى الله عليه وسلم فعله. وثبته عليه وبين ان هذا هو او هذه هي صلة الارحام الحقيقية. التي تكون وفيها محسنة تسلم على ابن عمك وانت تعلم انه لا يحبك وقد لا يرد السلام عليك. تصل عمك وخالك وعمتك وخالتك - 00:27:12

والارحام الاباعد ايضا. ولا تريد لقاء ذلك اجرا دنيوية. فان اردت فلست محسنا. ايضا احبتي الكرام وبه اختم الاحسان مع كل الناس مع كل الناس مع جارك مع ابن قريتك - 00:27:35

مع المسلم مع الفاجر مع الفاجر ينبغي ان تكون محسنا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى الصحابة عن ان يقوموا ان يقوموا بايذاء وسباب شارب الخمر الذي يجلد على شربه للخمر - 00:27:58

نحسن حتى مع العصاة. بل يا كرام ينبغي ان تكون محسنا حتى مع الكفار وبابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه علم البشرية كلها درسا في الاحسان ان الاحسان ليست شعارات براقة - 00:28:16

وعرق زيتون وحمامة. يحملها على كفه كذبا وزورا والدماء تراق. والاعراض تنتهك. كلا والله ليس هذا احسانه بل الاحسان علمناه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ما انسته دماء بدر التي اريقت من اصحابه - 00:28:35

وما انساه حر الرمل الذي قطعه من مكة للمدينة. لم ينسيه ذلك كله الاحسان الى من؟ الى كفار قريش فينظر الى القتلى قتلى بدر يا كرام. ثم يعلم البشرية كلها الاحسان. فيقول لو كان المطعم ابن عدي - 00:28:55

ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له المطعم بن عدي مات في مات كافرا في مكة. ولم يشهد بدرا وليس حاضرا ولا يتقرب النبي صلى الله عليه وسلم الي فهو اليوم عزيز وهو عزيز صلوات ربي وسلامه عليه. لكن يريد ان يعلمنا ان معروف واحسان المطعم ابن عديم - 00:29:15

لا يزال حاضرا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فاين الذين ينكرون المعروف وينسونه الا يعلمون قول الله جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ايها المسلم يا من يحسن اليك - 00:29:41

يا من يحسن اليك اعلم علم اليقين ان حفظك لهذا الاحسان احسان كما قال الله جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان واختم فاقول مجتمعنا اليوم بحاجة الى المحسنين يحتاج الى منفق محسن لا ينظر وراء صدقته - 00:29:58

نحتاج الى معلم محسن. لا ينظر اجرا ومالا لقاء علمه وتعليمه. نحتاج الى عالم محسن لا يبيع دينه على بلاط الحكام. نحتاج الى حاكم محسن. لا ينتظر رضا رعيته. ورضا غير - 00:30:23

مسلمين فيبيع دينه بثمن بخس. نحتاج الى طبيب محسن. الى مهندس محسن. الى عامل محسن. الى امام محسن الى مؤذن محسن يتعامل مع الله يعبد الله بهذا العمل كانه يراه فان لم يكن يراه فهو - 00:30:42

اعلم علم اليقين ان الله يرى. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واخواني السامعين من المحسنين الذين يحبهم الله انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:31:02